. @ 433 @

ففعل فاتبعه الناس بذلك ثم ندم على فعله فعمد إلى سلسلة فجعلها في ترقوته فعلق نفسه فجاءه ملك فقال له أنت تتوب وكيف لك بمن تابعك فذلك قوله ^ قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا عن سواء السبيل ^ $ سورة المائدة 78 - 81 $.

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني اليهود ! 2 2 ! وذلك أن ا تعالى مسخهم قردة حيث اصطادوا السمك يوم السبت ! 2 2 ! يعني على لسان عيسى ابن مريم حيث دعا عليهم فمسخهم ا تعالى خنازير ويقال ! 2 2 ! أي أبعدوا عن رحمة ا ! 2 2 ! وقال الزجاج يحتمل معنيين أحدهما أنهم مسخوا بلعنتهما فجعلوا قردة وخنازير وجائز أن يكون داود وعيسى لعنا من كفر بمحمد صلى ا عليه وسلم يعني لعن الكفار الذين على عهد رسول صلى ا عليه وسلم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الذين أصابهم من اللعنة ! 2 2 ! أي بعصيانهم واعتدائهم ! 2 2 ! في دينهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لم يمتنعوا عن قبيح من الأفعال ورضوا به ^ لبئس ما كونوا يفعلون ^ حين لم ينهوهم عن المنكر .

ثم قال ! 2 2 ! قال مقاتل يعني اليهود ! 2 2 ! من مشركي العرب وقال الكلبي ! 2 2 ! من المنافقين ! 2 2 ! يعني اليهود ! 2 2 ! معناه لبئس الفعل الذي يستوجبون به السخط من ا تعالى وتجب لهم العقوبة والعذاب ! 2 2 ! يعني دائمون .

ثم قال ! 2 2 ! محمدا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! أي لو كان إيمان المنافقين حقيقة ما اتخذوا اليهود أولياء في العون والنصرة ! 2 2 ! يعني ناقضين للعهد $ سورة المائدة